



Amr Abdallah Dahi/ Reuters

ورشة العمل ١٠

الإساءة الجنسية والاستمالة والمسيئون

تُستخدم أيضًا في المسار ٤، ورشة العمل ١٤

الغرض من ورشة العمل: تعزيز التوعية حول الإساءة الجنسية والاستمالة والمسيئين

الغرض من النشاطات:

تعزيز التوعية حول الإساءة الجنسية.

تعزيز التوعية حول المسيئين.

زيادة الثقة بالنفس واحترام الذات.

تعزيز التوعية حول الاستمالة وحماية الذات.

النشاطات	الموارد	الوقت
١٠.١ الخلاصة والمردود والمقدمة		٥ دقائق
١٠.٢ ما هي الإساءة الجنسية؟	لوح قلاب وأقلام.	٢٠ دقيقة
١٠.٣ من هم المسيئون؟	لوح قلاب عليه اختبار كما هو مبين في ما يلي. تذكر أن تترك مكانًا فارغًا للإجابات!	٢٠ دقيقة
١٠.٤ الاستمالة	الواح قلاب وأقلام تعليم	٢٠ دقائق
١٠.٥ مرآة في الصندوق	صندوق من الكرتون مع غطاء. يجب لصق مرآة في أسفل الصندوق.	١٠ دقائق
١٠.٦ أغنيتنا		٥ دقائق
١٠.٧ تقييم ورشة العمل	أوراق ومواد للكتابة ولوح قلاب مع وجوه مبتسمة.	٥ دقائق

⚠️ **تتناول ورشة العمل هذه الإساءة الجنسية، وبالتالي تشمل مناقشات حول الجنس والسلوك الجنسي. يجب أن يعي الميسر كل هذا ويحرص على أن تكون ورشة العمل مناسبة من حيث ثقافة المجتمع والسياق المطروح.**



١٠.١ الخلاصة والمردود والمقدمة

يُرجى مراجعة المخطط التفصيلي ١ صفحة ٥ للحصول على تعليمات حول هذا النشاط.

عرّف عن هدف ورشة عمل اليوم:

سنحدّث اليوم عن الإساءة الجنسية والمسيئين، كما سنتحدّث عن الاستمالة وهي عندما يحاول أحدهم كسب ثقتكم، فيخدونكم من بعدها ويحاولون إجباركم على المشاركة في أنشطة مسيئة قد تؤذيكم. سوف نتحدّث أيضاً عن كيفية حماية أنفسكم من الاستمالة.

٣٢



١٠.٢ ما هي الإساءة الجنسية؟

تعزيز الوعي حول الإساءة الجنسية.

لوحة قلاب وأقلام.

يمكن أن تكون قضية الإساءة الجنسية حساسة جداً. يجب الحرص على عدم الضغط على الأطفال وعلى أن تبقى المناقشات عامة. لا يمكن هدف هذه المناقشة في التحقيق في تاريخ الأطفال، بل تعزيز التوعية والحماية الذاتية.

١. اطلب من الأطفال أن يجلسوا على شكل نصف دائرة أمام اللوح القلاب. ابدأ النشاط بالقول:

هل تتذكرون أننا تحدّثنا عن اللمسات الجيدة واللمسات السيئة؟ سوف نتحدث اليوم عن أحد أنواع اللمسات السيئة، وهو ما يسمى بالإساءة الجنسية. الإساءة الجنسية هي عندما يطلب منكم أي شخص، أكان شخصاً راشداً أو طفلاً آخر، ممارسة الجنس معه أو يجبركم على ذلك، أو يلمس أعضاءكم الخاصة أو أي منطقة أخرى من أجسامكم بطريقة تجعلكم تشعرون بعدم الارتياح، أو يجبركم على مشاهدة صور جنسية. وهي عندما يتحدث شخص ما إليكم بطريقة جنسية ويعلق على أجسامكم أو يقوم بإيحاءات تجعلكم تشعرون بعدم الارتياح.

هل يمكنكم إعطاء أمثلة عن سلوك غير لائق يُعتبر إساءةً جنسية؟

٢. اكتب ردود الأطفال على اللوح القلاب. إذا لم يذكروا الأمور التالية، احرص على إضافتها إلى القائمة عندما:

- يلمس شخص ما أي منطقة من أجسامكم بطريقة تجعلكم تشعرون بعدم الارتياح
- يلمس أعضاءكم الخاصة
- يجبركم على لمس أعضائه الخاصة
- يريد رؤيتكم من دون ملابس
- يجبركم على مشاهدة الصور الجنسية
- يقوم بإيحاءات جنسية
- يعطي تعليقات جنسية حول جسمكم
- يقول إنّه يريد ممارسة الجنس معكم
- يجبركم على ممارسة الجنس معه

تمّ إعداده لرمزة الموارد هذه استناداً إلى نشاط أجرته منظمة "كسر الصمت" في بنغلادش.



١٠.٣ من هم المسيئون؟

تعزيز التوعية حول المسيئين.

لوح قلاب عليه اختبار كما هو مبين في ما يلي. تذكر أن تترك مكاناً فارغاً للإجابات!

السؤال	صح	خطأ
دائماً ما يكون المسيئون رجالاً		X
دائماً ما يكون المسيئون مسنين		X
تتعرض الفتيات فقط للإساءة		X
دائماً ما يكون المسيئون مصابين بأمراض عقلية أو معاقين ذهنياً		X
من السهل تمييز المسيء		X
يمكن أن يكون المسيئون ضمن العائلة	X	
عادةً ما يكون المسيئون أشخاصاً يعرفهم الأطفال ويتقنون بهم	X	
يمكن دائماً معرفة متى يتعرض طفل إلى إساءة جنسية		X

١. اشرح للأطفال أن عليهم الآن الخضوع لاختبار حول المسيئين.
٢. ا طرح الأسئلة واحدة تلو الأخرى وحاول أن تدع الأطفال يعطون الإجابة الصحيحة قبل أن تعطيه أنت، ثم دوّنوها على اللوح القلاب.
٣. فيما تراجع النقاط المذكورة على القائمة، أوضح ما يلي:
 - يكون معظم المسيئين من الرجال، ولكن في بعض الحالات يمكن للمرأة أن تقوم بعمل مسيء أيضاً.
 - يمكن للشباب أن يسيئوا إلى الأطفال أو أقرانهم الشباب. ويعود سبب ذلك في معظم الأحيان إلى تعرضهم إلى إساءة سابقاً أو لأنهم يشعرون بالحاجة إلى إظهار قوتهم.
 - يمكن أيضاً أن يتعرض الفتيان إلى الإساءة.
 - من غير الضروري أن يكون معظم المسيئين مصابين بأمراض عقلية أو معاقين ذهنياً.
 - من الصعب تمييز المسيء عبر النظر إليه.
 - في بعض الأحيان يكون المسيئون أفراداً من العائلة.
 - في معظم الأحيان يكون المسيء شخصاً يعرفه الطفل ويكون قادراً على الوثوق به.
 - يمكن تمييز علامات تدل على الإساءة الجسدية (على سبيل المثال، كدمات جرّاء الضرب) ولكن أحياناً يحاول الأطفال، أو يُجبرون على، إخفائها.
 - من الصعب أكثر تمييز علامات تدل على إساءة عاطفية أو لفظية أو جنسية.
٤. اسأل الأطفال إذا ما كانت لديهم أي تعليقات أو أسئلة وأجب عنها.

تمّ إعداده لرزمة الموارد هذه استناداً إلى نشاط أجرته منظمة "كسر الصمت" في بنغلادش.



١٠.٤ الاستمالة

تعزيز الوعي حول الاستمالة والحماية الذاتية.

لوح قلاب وأقلام تعليم.

١. اطلب من الأطفال أن يجلسوا على شكل دائرة.

٢. أبلغهم بأنكم ستحدثون الآن عن "الاستمالة".

٣. اطرح السؤال التالي على الأطفال:

هل سمعتم عن الاستمالة من قبل؟

إذا لم يجيبك أحد منهم عن هذا السؤال، اشرح لهم التالي:

الاستمالة هي عندما يحاول شخص ما أن يهددكم أو يغشكم أو يقنعكم أن تفعلوا شيئاً لا تفعلونه عادةً، مثل أفعال جنسية أو جريمة.

٤. اشرح للأطفال أن الاستمالة تبدأ هكذا:

يحاول شخص ما أن يصبح صديقكم، من خلال التظاهر بأنه صديق وفي وقطع وعود كاذبة أو خداعكم لتقديم مساعدة لكم أو حمايتكم.

بعد أن يتواصل معكم هذا الشخص، يتخذ المستميل الخطوة الأولى للقيام بأفعال جنسية أو جنائية. يحاول المستميل القول إنه أمر طبيعي ولا شيء يدعو للقلق. فقد يقول مثلاً: "يفعل الجميع ذلك"، أو "الآخرون مخطئون، وليس نحن".

قد يقدم لكم المستميل هدايا ويقول أيضاً أشياء مثل، "هذا سرنا - لا يجب أن يعرف أحد عنه." تنطوي الخطوة التالية على قيام المستميل بالمزيد من الأعمال الجنسية أو الجنائية. قد يهدد المستميل بإيذاء الطفل أو عائلة الطفل. فقد يلوم الطفل على ما حصل قائلاً: "أنت أردت ذلك". يمكن أن يجعل المستميل الطفل يشعر بالخجل، إذا قال الطفل إنه سوف يخبر أهله/مقدمي الرعاية أو شخص ما عما يحدث. فقد يقول المستميل: "لن يصدقك أحد"، أو "سوف تجعل عائلتك تخجل منك". وبهذه الطريقة يجعل المستميل الطفل يعتمد عليه وبالتالي يصعب على الطفل إيقاف

٥. اسأل الآن الأطفال كيف يظنون أنه بإمكانهم حماية أنفسهم من الأشخاص الذين يسعون لاستمالتهم.

اكتب إجاباتهم على اللوح القلاب معنوياً إليها: "كيف تحمون أنفسكم من الاستمالة".

إذا لم يذكر الأطفال الإجابات التالية، احرص على إضافتها إلى القائمة:

- لا تشعروا أبداً بضرورة إلى القيام بشيء مقابل الحصول على هدية.
- أبلغوا دائماً أهلكم أو مقدمي الرعاية عندما تتلقون هدية من شخص ما.
- تجنبوا الاختلاء بأشخاص لا يشعرونكم بالراحة.
- تفادوا أن تتعرضوا للأذى، واهربوا إذا لزم الأمر.
- أخبروا شخصاً راشداً تثقون به إذا كنتم تشعرون بالقلق إزاء أي شيء.
- إذا تعرضتم للاستمالة، انتهوا من إمكانية أن يحاول المستميل أن يجبركم على إخفاء الحقيقة.
- يميل الكثير من الأطفال إلى إخفاء الإساءة لأنهم يشعرون بالخجل. تذكروا أن ما حصل ليس خطأكُم!

٦. انه النشاط شاكرًا الأطفال على استماعهم. ذكرهم بأنه من المهم جدًا أن يحاولوا حماية أنفسهم من الإساءة. شجّعهم على التحدث إلى شخص راشد يتقون به، إذا كانوا يشتبهون بشخص ما يحاول استمالتهم وإجبارهم على القيام بتصرف خاطيء.

تمّ إعداده لرزمة الموارد.

١٠.٥ مرآة في صندوق



تعزيز الثقة بالنفس واحترام الذات.

صندوق من الكرتون مع غطاء. يجب لصق مرآة في أسفل الصندوق.

١. اطلب من الأطفال أن يجلسوا على شكل دائرة. ضع الصندوق في وسط الدائرة، وتأكد من أن الغطاء موجه إلى الأسفل.

٢. اشرح للأطفال بأنهم سيتناوبون على إلقاء نظرة داخل الصندوق. قل لهم إن عليهم إلقاء نظرة داخل الصندوق ومن ثم إغلاق الغطاء، من دون أن يخبروا أصدقاءهم عن محتوى الصندوق، بل يجب أن يبقى مفاجئة للجميع.

٣. قل الآن للأطفال:

يحتوي هذا الصندوق على صورة شخص عزيز ومهم جدًا، عليكم احترامه والاهتمام به.

٤. اطلب الآن من الأطفال أن ينظروا داخل الصندوق، واحدًا تلو الآخر، فسيرون انعكاس صورتهم في المرآة. بعد أن ينظروا داخل الصندوق، اطلب منهم أن يجلسوا مجددًا في الدائرة.

٥. تابع الموضوع معهم طارحًا الأسئلة التالية:

هل أحببت هذا التمرين؟

هل تفاجئتم؟

ما هي الرسالة المراد إيصالها من هذا التمرين؟

غير محدّد



١٠.٦ أغنيتنا

يُرجى مراجعة المخطط التفصيلي ٢ صفحة ٦ للحصول على تعليمات حول هذا النشاط.



١٠.٧ تقييم ورشة العمل

يُرجى مراجعة المخطط التفصيلي ٣ صفحة ٦ للحصول على تعليمات حول هذا النشاط.

اشرح:

لقد وصلنا الآن إلى نهاية ورشة عمل اليوم. لقد تحدثنا اليوم عن الإساءة الجنسية والمسيئين والنشاطات المختلفة التي تُعتبر إساءةً جنسية والأشخاص الذين يمكن أن يكونوا مسيئين. لقد تحدثنا أيضًا عن الاستمالة وكيف يمكن للأطفال أن يحموا أنفسهم من الاستمالة المحتملة. شكرًا لاستماعكم ومشارككم في المناقشات مرة أخرى اليوم.

وتمامًا مثل سائر ورش العمل، أقدر رأيكم في ورشة عمل اليوم. سنستخدم مجددًا الوجوه المبتسمة.